

[0531/ 967] ما المقصود بالمنافع التي وردت في آية الخمر"قل

فيهما إثم كبير ومنافع للناس"؟ صالح الفوزان

صالح الفوزان

تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما المقصود بالمنافع التي وردت في آية الخمر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس. يقولون هذا كان لان الخمر حرمت بالتدريج لان كانت مستغرقة في الناس وممكنة منهم فلو نهوا عنها من اول الامر - [00:00:00](#) لونه عنها نهيا باتا شق ذلك عليهم الله تدرج بهم اولا قال يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهم. ولا شك ان لا يأخذ المنفعة الجزئية في جانب المضرة - [00:00:23](#) الذي اكبر منها فهذا فيه ترخيص للخمر في نفوس المؤمنين ولجل ان يتركوها ثم قال يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى فحرمها في حالة دون حالة ثم في المرحلة الاخيرة حرمها بتاتا - [00:00:47](#) يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجسا من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر. ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة. فهل انتم منتهون؟ فاطيعوا الله واطيعوا - [00:01:11](#) رسول الله وحده فحسمها في النهاية لما تدرج بهم آآ هم تخففوا منها ورخصت عليهم عند ذلك حسم الامر فيها سبحانه وتعالى وفي النهاية سلبت المنافع كلها هذا كان في المرحلة الاولى من باب التدريج - [00:01:31](#) لكن لما تقرر عندهم انها مذمومة وانها موقوتة وانها آآ لا يصلح ان يصلي الانسان وهو سكران عند ذلك زهدوا فيها وخفت وطأتها عليهم وحرمها وسلبها المنافع ولم يبق فيها منفعة - [00:01:56](#) ولهذا لما جاء طارق بن سويد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما حرمت قال يا رسول الله اني اصنعها للدواء قال صلى الله عليه وسلم اما انها داء وليست بدواء - [00:02:19](#) فلم يبق فيها منفعة نعم - [00:02:35](#)